

معامل الذكاء :-

يعود هذا المفهوم الى عالم النفس الامريكي (لويس تيرمان) 1877 – 1956 من جامعة ستانفورد ويراد به :-

((دليل رقمي يصف الاداء النسبي في اختبار ما بما يساعد في المقارنة بين اداء فرد واداء اخرين من نفس العمر)) .

ويستخرج معامل الذكاء كما يأتي :-

- 1- يعطي المضمون عددا محددًا من الشهور بالنسبة لكل اجابة صحيحة وتجمع النقاط المتجمعة ويسمى مجموعها العمر العقلي (MA) .
- 2- يقسم العمر العقلي على العمر الزمني للفرد ((محسوب بالشهور)) ويضرب الناتج $\times 100$.

فئات الذكاء:-

يقود تطبيق اي من اختبارات الذكاء على مجموعة كبيرة من الافراد الى ترتيبهم فيما يسمى ب (منحنى التوزيع الاعتدالي) والذي يساعد في تمييز ثلاث فئات من الافراد على وفق معامل ذكاء كل منهم . وهذه الفئات هي :-

- 1- فئة متوسطي الذكاء ممن تتراوح معاملات ذكاء افرادها حول درجة 100 بانحراف معياري قدره درجتان .
- 2- فئة المتفوقين عقليا ممن تزيد معاملات افرادها على 110 – 130 درجة
- 3- فئة المتخلفين عقليا ممن تقل معاملات ذكاء افرادها عن 70 – 90 درجة

التخلف العقلي :-

ويعرف انه ((وظائف عقلية متدنية بوضوح عن المتوسط ناتجة عن او ملازمة لضعف في السلوك التكيفي ويظهر خلال عملية النمو)) .

ويلاحظ ان التعريف يؤكد على جانبين :-

- 1- انخفاض نسبة الذكاء او معامل الذكاء عن المتوسط (اقل من 75 درجة)
- 2- سوء السلوك التكيفي والمتمثل ب:-
 - صعوبة الحصول على العمل والايفاء بمتطلباته .
 - المشقة في التآلف مع الاخرين .
 - صعوبة الاندماج مع الاخرين .

ويمكن تمييز فئات التخلف العقلي (باستخدام معامل الذكاء فقط) الى ما يأتي :-

- 1- فئة التخلف العقلي الشديد ((دون درجة 40)).
- 2- فئة التخلف العقلي المتوسط ((بين 40 – 55)).
- 3- فئة التخلف العقلي البسيط ((دون 55 – 70)).

التفوق العقلي :-

يبدو التفوق العقلي بصورة مبكرة لدى الاطفال الموهوبين , وتوصل تيرمان في دراسته التتبعية الرائدة الى 1500 طفل موهوب تتراوح معامل ذكاؤهم بين 130- 200 ونسبتهم 2 % من مجموع تلاميذ المدارس , وتوصل الى انهم يتميزون بالسمات التالية :-

- 1- اسرع واكثر تفوقا في التحصيل الدراسي من الاقران خاصة في الموضوعات المتصفة بالتجريد .
- 2- لهم ميول عقلية واجتماعية خارج المدرسة تتسم بالكثرة والتنوع .
- 3- احتفظوا بمعامل ذكاء مرتفع الى مرحلة الرشد .
- 4- قوة الارادة والمثابرة والرغبة في التفوق والثقة بالنفس .
- 5- اكثر اقبالا على القراءة والاهتمام بها .
- 6- القدرة على القيادة والتزعم .
- 7- الابتعاد عن الغرور وحب زملاء لهم والامانة .
- 8- اصحاء بدنية وهيئة مقبولة وطول العمر .
- 9- اكثر من سواهم في التوافق الزوجي والمهني .
- 10- ينحدرون من أسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي عالي .
- 11- نسبة المصابين في اسرهم بالأمراض العقلية اقل من نسبتها بين الاخرين .
- 12- وقد يصبحوا مصدر مشكلات للأهل والمدرسة والاصدقاء .

العمر العقلي ومعامل الذكاء:-

تساعد اختبارات الذكاء في استخراج العمر العقلي للأفراد ويراد بالعمر العقلي هو ((الدرجة التي يحصل عليها الفرد من نجاحه في اختبارات الذكاء المخصصة لأعمار محددة)) .
فاذا استطاع الطفل ان يجيب على كل الاسئلة الخاصة بكل المجموعات العمرية حتى مستوى تسع سنوات يقال عندئذ ان عمرة العقلي = تسع سنوات بصرف النظر عن عمره الزمني الحقيقي .
واذا بينت اختبارات الذكاء ان العمر العقلي للفرد يقترب من عمره الزمني كان الفرد متوسط الذكاء . واذا كان يزيد عليه كان ذكاءه اعلى من المتوسط . واذا كان اقل منه كان ذكاءه ادنى من المتوسط .

مثال

حصل طفل ذو خمس سنوات على عمر عقلي = 6 سنوات (بمعنى انه استطاع الاجابة على اسئلة يجيب عليها عادة طفل بعمر 6 سنوات) فما هو معامل ذكائه IQ .

الحل :

$$120^{\circ} = 100 \times \frac{72}{60} = 100 \times \frac{12 \times 6}{12 \times 5} = 100 \times \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}}$$

مثال

حصل طفل ذو ست سنوات على عمر عقلي = 4 سنوات فما معدل ذكاءه .

الحل :

$$66,6^{\circ} = 100 \times \frac{48}{72} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}}$$